

دلائل الامامة

[446] 420 / 24 - حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ومحمد بن جعفر بن رباح

(1) الاشجعي، قال، حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي: قال: أخبرنا حنان بن سدير، قال: كنت أختلف إلى عمرو بن قيس الملائي أتعلم منه القرآن، وكان الناس يجيئون ويسألونه عن هذا الحديث، حتى حفظته منه. فحدثني عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن أبي (2) عبيدة، عن عبد الله، قال: أتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه، فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا، ولا سكتنا إلا ابتدأنا، حتى مرت به فتية من بني هاشم، فيهم الحسن والحسين، فلما أن رأهم خثر (3) لهم، وانهملت عيناه بالدموع. فقالوا له: يا رسول الله، خرجت إلينا مستبشرا، نعرف السرور في وجهك، فما سألناك عن شيء إلا أخبرتنا ولا سكتنا إلا ابتدأتنا، حتى مرت بك الفتية، فخثر لهم، وانهملت عيناك. فقال (صلى الله عليه وآله): إنا أهل بيت اختار الله (عز وجل) لنا الآخرة على الدنيا، وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريدا وتشريدا في البلاد، حتى ترتفع رايات سود من المشرق، فيسألون الحق فلا يعطون، ويقا تلون فينصرون، فيعطون الذي سألوا، فمن أدركهم منكم - أو من أبنائكم - فليأتهم ولو حبوا على الثلج، فإنها رايات هدى، يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما. (4) 421 / 25 - وحدثنا أبو المفضل، قال: حدثنا محمد بن الحسن الكوفي، عن محمد بن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، _____ (1) في " ع " : زرباج، وفي " م " : زرباج. (2) في " ع، م " : عن إبراهيم بن، وهو خطأ. (3) في حديث " أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو خائر النفس " قال الجرزي: أي ثقل النفس غير طيب ولا نشيط. " النهاية 2: 11 ". (4) تقدمت تخريجاته في الحديث (18).